

نحن حركة صراع لذلك نحن حركة قتال... لو لم نكن حركة صراع لما كنا حركة على الإطلاق.

سعادة

## درشة صباحية

◆ يكتبها الياس عشي

ثمة ثوابت...  
أولاً: ستبقى الشام للسوريين، وسيبقون نسيجاً واحداً، ولن يتحولوا أبداً إلى مجموعات من الطوائف والأعراف والمتناحرة، فمن يحمل الهوية السورية يصبح كل انتماء آخر تفاصيل صغيرة.

ثانياً: وستبقى فلسطين قضية سورية بامتياز، ولن نسمح لعالم عربي متفسخ أن يحولها إلى سوق حرة ينشط فيها البيع والشراء. ثالثاً: وسيعمل السوريون على تجاوز الأزمة... وسينجحون... وسيكتشف العالم أن ثمة من ارتكب معصية يوم قرّر أن يأخذ الشام إلى الفراغ... والغرضي... لا تغفري لهم، فهم يدرون ماذا يفعلون. رحماك يا شام... لا تغفري لهم، فهم يدرون ماذا يفعلون.

## مبتور الأصابع ويؤدي خدعاً مذهلة

أصبح ساحر بريطاني مبتور الأصابع ذا شهرة كبيرة على الإنترنت، بعد مقطع فيديو نشره على يوتيوب وهو يؤدي خدعاً مذهلة بالبطاقات. قام دين لامان (18 سنة) الذي يُسَمَّى نفسه بالساحر الذي لا يملك أصابع، بخدع مذهلة بالبطاقات بمهارة عالية. يُذكر بأن دين لم يكن قادراً على الإمساك بالبطاقات قبل أن يبدأ بتعلم الخدع، غير أنه أصبح مشهوراً الآن، إلى حد أنه يشارك في المهرجانات والحفلات بخدعه الرائعة، وذاع صيته في بلدته ستوك سبورت بالقرب من مدينة مانشستر البريطانية.

وأقصى دين سنوات من التمرين المتواصل، حيث اكتسب المهارة مع مرور الوقت. ومنذ أن اتقن تادية الخدع، بدأ بإقامة عروض أمام مئات الأشخاص في أماكن عدة داخل بريطانيا وخارجها.

ولكن إعاقة دين لم تُثبته عن المضيّ قدماً في تحقيق حلمه في أن يصبح ساحراً، بل كانت حافزاً له لإبتكار طرق جديدة لتأدية الخدع. ويعد أن نشر أحد مقاطعه على فايسبوك، أنهش دين المشاهدين بموهبته حيث حصل على مشاهدات تجاوزت 64000 مرة.

ويُذكر بأن دين كان قد فقد أصابعه بعد أن أصيب بمرض التهاب السحايا في طفولته، بالإضافة إلى فقدانه لساقه اليمنى. ويتمرن دين لكي يصبح عضواً في الفريق البريطاني في هوكي الجليد للعاقين، ولديه أيضاً حلم بأن يعلم الفن للأطفال بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية.



jalal hajir

## آخر الكلام

### تآمر أوروبي - تركي على إفراغ شمال سورية

◆ د. نسيب أبو ضرغام

ليس مطلوباً من المراقب أن يبذل جهداً في التحليل ليكشف عند حقيقة هذا الطوفان البشري النازح إلى القارة الأوروبية. وحقيقة الأمر هي في انتقال ما يقارب نصف مليون سوري إلى الدول الأوروبية لا يمكن أن يتم إلا عبر تنسيق بين هذه الدول والدولة التركية، فالأمر لا يتعلق بأعداد قليلة تتسلل من هنا أم من هناك، كما يحصل في الحالات العادية.

ما ينبغي التوقف عنده، هو أن الأكثرية الساحقة من المواطنين السوريين المنقّلين إلى أوروبا، هي من المناطق التي تسيطر عليها منظمات الإرهاب أو من الشمال السوري بالتحديد. هذا ما يطرح تساؤلاً حول السبب الكامن وراء حصر الهجرة السورية بالشمال السوري.

بالتحليل، يمكن للمراقب أن يقول بأن أردوغان الذي سلك منذ بداية الحرب الكونية على سوريا مسلك العداء للدولة السورية، وبالتالي الإصرار والتأكيد على ضرورة قيام منطقة عازلة في شمال سوريا، هي عينها المنطقة التي كان يحلم بها أتاتورك العام 1939 والتي عجز عن ضمها إلى دولته الطورانية، أسوة بالإسكندرون وكيليكيا. وإزاء ذلك يبقى الحلم التركي كما هو، كائناً من كان الحاكم في أنقرة.

بيد أن عجز أردوغان عن إقناع الغرب بإقامة العازل الجغرافي بين سوريا وتركيا، دفعه إلى أن يقدم على عملية تهجير مفتعلة، يتم بموجبها خلق دياسبورا سورية باتجاه أوروبا، ويكون بذلك قد حقق الخطوة الأولى من حلمه في الهيمنة على كامل الشمال السوري.

إن حركة أردوغان وأطماعه مفهومتان إلى حد كبير، ولكن ما هو غريب عن أطماعه مفهوم إلى حد كبير، ولكن ما هو غريب عن التفهم المنطقي هو طوعية الدول الأوروبية في قبول مئات الألوف من السوريين، فهل صحيح أن هذا القبول ناتج عن نزعة إنسانية؟

بالتأكيد لا، لأنه لو كان الأمر مرتكزاً إلى نزعة إنسانية، لكان أخرى بالدول الأوروبية أن تظهر إنسانيتها عندما كانت تشجع المنظمات الإرهابية مباشرة وبشكل غير مباشر على استكمال مشروعها التخريبي في سوريا. بالتأكيد ليس الدفاع إنسانياً، إنما هو صفقة بين أردوغان والمجموعة الأوروبية برعاية أميركية، الغاية منها الإمعان في تمزيق الشعب السوري، وبالتالي سلخه عن أرضه وحضارته، والأخطر إفراغ شمال سوريا لتكون منطقة عازلة مفرغة من معظم سكانها، وذلك تسهيلاً للنمو - عشائرية من التمدد جنوباً وبالتالي السيطرة على كامل سوراقتيا، تماماً كما فعلت العصابات الصهيونية العام 1948 عندما شرعت عبر مجازرها بإفراغ الأرض الفلسطينية من سكانها تمهيداً لقيام الكيان الغاضب.

إن ما أقدم عليه أردوغان (لصّ حلب) بالتنسيق مع الأوروبيين وبرعاية أميركا، يعني أن فصولاً جديدة من الحرب على سوريا ستضاف إلى فصولها السابقة، وأن هذه الفصول ستكون أشد هولا وأكثر اتساعاً. فالنّزب التركي مع النّزب الأوروبية والأميركية جميعهم يصرون على تمزيق الجسم السوري، وبخاصة بعد التدخل الروسي المباشر، وذلك استباقاً لأي تحول دراماتيكي في الحرب لمصلحة التحالف الروسي - السوري.

في هذا الإطار، من واجبننا التذكير، بأن تركيا أطلسية، وستبقى، وليس من قرار تتخذه الحكومة التركية خارج البعد الأطلسي.

إن تركيا مستعمرة للحلف الأطلسي، ويعتبرها الحلف المذكور أهم دولة من دوله، نظراً لجغرافيتها التي تقدّم للمشروع الصهيوني - أميركي خدمة استراتيجية لا مثيل لها في دول الحلف كافة. وبناءً عليه، سوف لن يقف الغرب طويلاً في وجه الطرح الأردوغاني بفرض المنطقة العازلة، لأن هذه المنطقة هي الاختراق المطلوب لمنطقة جنوب تركيا وشمال السعودية، المنطقة التي تُمسك بقلب العالم.

وبناءً عليه، فإننا نعتقد بأن فصول الحرب الأكثر شراسة لم تقع بعد، وبأن المعارك الفاصلة والمقررة للنصر والهزيمة آتية، وبأن الجغرافية السوراقية هي جغرافيا الحرب الفاصلة، وما على القوى المنضوية في محور المقاومة، وخاصة منها الشعبية، إلا إعداد نفسها لمعارك الحسم، ولحرب المصير، على الجغرافيا المقدسة، حيث سيثبت النصر من كل صخرة وحجر رمل وشجرة وجبل وزهرة ياسمين.

إن الدخول الروسي المباشر وغير المسبوق في منطقتنا، يمثّل في شكله ونتائجه دخول الجيش الأحمر إلى شرق أوروبا وألمانيا، ومَن يرى غير ذلك سيسنتقِب على واقع غير مسبوق أيضاً. غداً، عندما سيكتب تاريخ هذه المرحلة، سيُقال إن دخول القوة الروسية إلى سوريا واشتراكها الفعلي في الحرب على الإرهاب، التي هي استطراداً الحرب على استقرار الولايات المتحدة وحليفها إسرائيل في العالم، بداية لانقلاب دولي تعدّت مفاعيله الجغرافيا السورية إلى العالم أجمع، تماماً كما فرض التدخل السوفياتي في أوروبا العام 1945 مفاعيله على العالم لما يقارب نصف قرن.

بقي أن نقول، وبالإحاح، متى تصبح غرفة العمليات المشتركة في بغداد غرفة أركان مشتركة!!

## الكرب يغزو أصحاب المهن غير المرموقة



فيها يتوزع وقت عملهم بأنفسهم، ويتوزع المهام الواجب تنفيذها. وتبين من الدراسة أن أكثر المهن التي تجلب الضغط النفسي هي مهنة النادلة والمرضة والمبائعة، وغيرها من المهن المتدنية الأجور في مجال الخدمات. العمل في هذه المهن يترافق بضغط كبير من قبل الزبائن والرؤساء في العمل، ويجري وفق جدول يفقد للضبط والتحديد. ويزيد الطين بلة عدم وجود الاحترام نحو هذه المهن في المجتمع. ويرى العلماء أن الضغط النفسي في العمل يدفع العاملين في المهن المذكورة أعلاه إلى التدخين وتعاطي الخمر أكثر من غيرهم، بالإضافة إلى تناول الطعام غير الصحي.

اكتشف العلماء أن العاملين في المهن «المتدنية» اجتماعياً، يعانون عادة من الإجهاد النفسي خلال العمل، خصوصاً الذي يتعلق بمزاج الزبائن والمراجعين ومزاج رؤسائهم ولا سيما الباعة والنذل. وجاء في الدراسة أن بين أفراد هذه المجموعة بالذات، ينتشر، وإلى حد كبير، خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وخطر الإصابة بالجلطة الدماغية. ويعاني الكثير من العاملين في المهن قليلة الأجر، التي تتطلب بذل الجهود العضلية الكبيرة، مثل الحمالين والحراس، القدر نفسه من التوتر النفسي الذي يعاني منه الأطباء وأساتذة الجامعات. وتبين أن سبب ذلك هو أن الحمال والحارس، وعلى الرغم من بذل كل منهما للجهد العضلي، إلا أنهم لا يحتكان كثيراً بالزبائن وبرؤساء العمل. ونشر العلماء الصينيون معطيات دراسة لمجموعة من العاملين والموظفين تضم 140 ألف شخص، أعمارهم من 18 إلى 75 سنة من 3 قارات. واستمرت دراسة ومعالجة المعلومات الخاصة بوضعهم الصحي من 3 إلى 16 سنة. وجرى تشذيب المهن كافة انطلاقاً من عاملين: مستوى العبء النفسي ومستوى مراقبة الموظف لعمله المهني. وتبين من الدراسة أن خطر الإصابة بالجلطة الدماغية لا يحوم فوق الطبيب والمهندس المعماري وغيرهم من أصحاب المهن المرموقة، إلا بشكل طفيف على الرغم من الضغط النفسي العالي. هذه المهن تحظى بالاحترام، ويقوم العاملون

## 1000 إعجاب لأطول شعبان استرالي

يعتقد الخبراء أن هذا الشعبان هو أطول شعبان في أستراليا، حيث تم اكتشافه على ساحل سان شاين أثناء مرور راكبي دراجات نارية بالقرب منه. قام صائد الشعابين ريتشي غيلبرت من كوينزلاند الأسترالية بنشر صورة شعبان ذي طول خرافي على صفحته على فايسبوك، بعد أن مرّ بالقرب من هذا الشعبان المرعب راكبو دراجات، واضطروا إلى الابتعاد عنه. والتقط هذه الصورة أحد راكبي الدراجات ويدعى جيمس مورغان تومسون، ويظهر في الصورة زميله روبرت فرانسيس وهو يجلس على دراجته بالقرب من

الشعبان. وتمت مشاركة صورة هذا الشعبان أكثر من 340 مرة على فايسبوك، وحصلت على 1000 إعجاب خلال ساعات قليلة، بالإضافة إلى عدد كبير من التعليقات. وعلى الرغم من عدم معرفة طول الشعبان بشكل دقيق غير أن السيد غيلبرت قال بأنه لم ير شعباناً يتجاوز طوله ثلاثة أمتار من قبل على شاطئ سان شاين طوال سنين عمله كصائد للشعابين. الجدير ذكره أن هذا النوع من الشعبان يمكن أن يصل طوله إلى أربعة أمتار، ويمكن أن يصل وزنه إلى أكثر من 15 كيلو غراماً، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

## الموتو اللبناييد

1345			
الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الإفرادية	القيمة الإجمالية
6	54.605.970	24	2.275.249
5	54.605.970	1183	46.159
4	134.320.000	16.790	8.000
3	المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل	1.945.997.911	55.703.433
2	المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل	55.703.433	
1345			
الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الإفرادية	القيمة الإجمالية
1	53041	30.273.422	30.273.422
2	3041	450.000	450.000
3	041	45.000	45.000
4	41	4.000	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		25.000.000	

## أقحوان من شيج في «غينيس»

عُرض يوم 18 تشرين الأول الجاري، في مدينة كايفنغ في مقاطعة خنان وسط الصين، نبات أقحوان مطعم بـ 641 نوعاً من هذا الورد. لقد طعم ساق نبات الشيج بهذه الأنواع من الأقحوان، ونظراً إلى كثرة البراعم أصبح محيط الساق يبلغ 3.8 م. استمرت فترة التلطيح أربع سنوات، وحالياً أزهرت حوالي 1500 وردة عليه. تعتبر الصين موطن أغلب أنواع الأقحوان، حيث يُزرع فيها منذ 551 سنة قبل الميلاد. انتقل الأقحوان من الصين إلى اليابان، ومن هناك إلى أوروبا في القرن السابع عشر، وظهر في روسيا أواسط القرن التاسع عشر.

ويستخدم الطب الشعبي الصيني أوراق وزهور الأقحوان في علاج العديد من الأمراض، مثل الصداغ النصفى، وتحسين الشهية، وأمراض العيون والملاريا وغيرها. نجحت الصين في السنوات الأخيرة في إنشاء الأقحوان في أخص الزهور داخل المنازل والحدائق، أما في اليابان فخصّصت له حدائق كاملة.

# حصانة بلا

## TUESDAY 20.30

### OTV